

العجاب في بيان الأسباب

من اليهود والنصارى من أهل نجران عند رسول الله ﷺ ودعاهم إلى الإسلام أتريد يا محمد أن نعبدك كما تعبد النصارى عيسى فقال رجل من أهل نجران يقال له الرئيس أو ذاك تريد يا محمد وإليه 273 تدعونا فقال معاذ الله أن نعبد غير الله أو نأمر بعبادة غيره ما بذلك بعثني ولا بذلك أمرني أو كما قال فأنزل الله ﷻ في ذلك من قولهما ما كان لبشر . وذكره الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس نحوه فقال معاذ الله أن نعبد غير الله ما بذلك بعثني ولا بذلك أمرني فنزلت .

2 - ومن طريق سنيد ثم عن ابن جريح كان ناس من يهود يتعبدون الناس من دون ربهم بتحريفهم كتاب الله ﷻ عن موضعه فنزلت .

3 - قول آخر أخرج عبد بن حميد عن روح عن عوف عن الحسن بلغني أن رجلا قال يا رسول الله ﷺ نسلم عليك كما يسلم بعضنا على بعض أفلا نسجد لك قال لا ينبغي أن يسجد لأحد من دون الله ﷻ ولكن أكرموا نبيكم واعرفوا الحق لأهله فأنزل الله ﷻ هذه الآية إلى قوله بأنا مسلمون